

٥ - نمر واحليوة

اولا : نمر بن بركات العدوان :

تنتشر قبيلة العدوان هذه الايام في جميع أرجاء البلقاء ، وهم ما عادوا يحيون حياة البدو الرحل التي كان يحياها أسلافهم في أيام نمر ، فمثلا كان أحدهم وقت كتابة هذه الاطروحة وهو السيد عبد المجيد العدوان محافظا للعاصمة الاردنية . وقد قمت بجولة في البلقاء زرت فيها عددا من القرى التي معظم سكانها من قبيلة بني عدوان ، من مثل شونة بني عدوان التي تقع في وسط المسافة بين أريحا والسلط ، ومعظم سكانها من بني عدوان ، وكذلك رئيس بلديتها . ولقد زرت رئيس البلدية هذا في مكتبه بدار البلدية حيث وجدت معه عددا من أقاربه وكان استقبالهم لي استقبالا كريما ، كما انهم ساعدوني في مهمتي ونصحتوني بأن اقبل الشيخ زيد المدفع وهو رجل في الثمانين من عمره وصف لي بأنه من أفضل العاملين بتاريخ بني عدوان وأشعار نمر . وفعلا قمت بزيارة الشيخ زيد الا أنني لم أستطع أن أحصل منه على كل المعلومات التي كنت آمل في الحصول عليها لانه اطرش والحديث معه ليس أمرا سهلا ، ولكني على أية حال علمت منه ان قبيلة بني عدوان قد نمت وتفرعت على النحو التالي :

١ - النمر - وهم الذين انحدروا من صلب نمر العدوان ومسكنهم غور الكفرين .

٢ - الصالح - من انحدروا من نسل صالح اخي نمر ومسكنهم غور نمرين .

٣ الكايد - من انحدروا من نسل كايد اخي نمر ومسكنهم غور الرامة .

٤ - العساف - في تلاع العلي قرب الجبيهة الى الغرب من عمان .

٥ - السكر - في الجبيهة .